



قال - تعالى - : {ومن يتوكل على الله فهو حسبه..}[الطلاق: 3].

يا له من وعد رباني يبعث على طمأنينة النفوس المتوكله... كيف لا وقد أوى المتوكلون إلى ركن شديد لا يجلب النفع ولا يدفع الضر إلا هو - سبحانه - الغني القوي، العزيز الرحيم، فهو أقرب إلى العبد من كل شيء. وفي الحديث الشريف: ((من تعلق شيئاً وكل إليه)).

من تعلق بالله كفاه، ومن تعلق بغيره خذله ووكله إلى ضعيف.

فحذاري يا أحبتنا أن يتسلل إلى نفوسنا التعلق بغير الله مما بتنا نسمعه من البعض في التعويل على تركيا أو مجلس الأمن أو البيت الأسود في استجلاب النصر ودفع الظلم مما هو من أمر الله وحده يقدر له الأسباب ويهيئ له الظروف والأحوال. فاللهم أنت حسبنا وكفى.